

ديوان

رباعيات سرمدية

في العشق الالهي والحضرة المحمدية

للشاعر/ علاء سعيد



حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار الأدب للطبع والنشر والتوزيع

دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع
رباعيات سرمدية.. (الطبعة الأولى)
((علاء سعيد))
(2020/9933) بدار الكتب المصرية
978-977-85679
دار الأديب
من تصميمات الدار ..



Email : daraladeeb@Gmail.com

اسم الدار
اسم الديوان
اسم الشاعر
رقم الإيداع
الترقيم الدولي
الإخراج الفني
الغلاف



Tel: 002- 01014449164



إِهْدَاء

الى أمي الحبيبة:

لست انساكي في كل مكان ألقاكي

يا أمي ومن سواكي فأنا الضاحك الباكي

ضاحك لأنك في جنة الخلد

وباكى لأنى منذ فراقك بين قلبي الشاكي

ابنك المخلص : علاء..

تأملات ..!!

لو بصينا عال الدنيا هنلاقي إن الناس
على هذا الكوكب باختلاف أجناسهم
و ألوانهم كلهم ييجروا ورا الفلوس
و الشاطر إالى يعبد ربنا ويسيب الرزق على إالى خلقه..
(علاء) ..



يا من بعثت رحمة و نوراً
بدين العدل فأمرهم شورى
وسطع على البشريه ضياؤك
فسقط الباطل و كان زوراً





يا أميراً على قلبي كزهر فواح
أيا طيراً يرفرف بألف جناح
بك يارسول الله و شفيعه
قهرت المحال و داويت جراح



مع بلال إرتفع نداء الحق
بعذوبة لها القلب دق
وخالد ذو السيف المسلول
هاماتنا بهما ترتفع وتطول



أيا طه العدنان يا بدر البدور
رسالتك كانت شفاء للصدور
أرسلك ربي رحمة للإنسانيه
وللمكذبين خذلانا وسعير



برحاب الحضرة المحديه
أشدو بأغنية حب شافيه
هو أقرب من قلبي لنفسى
ترنيمه حب هاديه شاجيه





إبتهلت لربي... اما من مجيب
ردت ملائكته إن فتحه قريب
فكانت سلاما لنفسى و قلبى
وقلبى عن لسانى خير منيب



تذكرتك و الخلق عنك غفاه
ربى منزلزل عروش الطغاه
الله العدل قد وضع الميزان
فخزي الجاحد وأذل شاه



أضناني تقلبي بالبلاد
وغدر بي الزمن والعباد
فيا خالقي رحماك رحماك
من طول الوجد والسهاد



وتمضي السنين فدعها تمر
رويدا رويدا إلى خريف العمر
فاقتدى برسولك كي لا تجزع
قائد الشام والمحجلين الغر



إمشى بالطريق إلى يوصلك
متخليش حاجه تعطلك
إهتدى بهدي الرسول الكريم
وربك الذي قال فصدق



إقتصد من غناك لفقرك
لا تبخل على ربك بذكرك
وتأمل مليا بتلك الآيه
ألم نشرح لك صدرك



يا إلهي أطف بعبدك الفقير
إن عفوك واسع يا قدير
فلقد شابت الذوائب مني
علي أنال رضاك ياخبير



يا ولي النعم يا مفرج الهموم
إنى بدنياك يا الله لمظلوم
لكن أملى أنى بالآخره
فى نعيم يدوم و يدوم





فى لعبة الحياة والموت
كلنا عباد ربنا فى الملكوت
جنه نعيم و حور عين للمؤمن
والعاصى من جهنم ما يفوت



ما بين أسقام الروح والآلام
أتوب لله فيعود للروح سلام
هو من الرحمن هبه و أمان
يعجز عن وصفه كل الكلام



رباه ليلى طويل بين ألم و ضيق
فلا أرى سوى الوحده لى طريق
فيا رب خفف الوطأ عن حياتى
فتضحى كشدو بلبل رقيق



بالخشوع لربى يكتمل إيمانى
فأنا روح خالده و جسد فانى
فأشرف الروح من أسقامها
لأنعم روح و جسد لا أعانى



نادم رباه لذنوبى و عثراتى
غفرانك لتمر بسلام حياتى
قد يضحى لقائى بك قريبا
فلا ينفع حزني و لا آهاتى



للبقاء سعيدا بتلك الحياه
رطب بصلاة الحبيب الشفاه
كى يشفع لنا فى يوم لقائه
بعد أن يبلغ الأجل منتهاه



للمؤمن العابد عقبى الدار
وللكافر الجاحد بئس القرار
فإن إبتغيت من الله رضوانا
فكن للمؤمنين القدوة و المنار



إنتصر الحق بالهادى البشير
يمحق الباطل و كل شرير
فهو للعالمين هاديا وإماما
للفجار متوعدا ونعم النذير





مع بلال إرتفع نداء الحق
بعذوبة لها القلب دق
وخالد ذو السيف المسلول
هاماتنا بهما ترتفع وتطول



عدت تائبا و خررت ساجدا
للقيوم أتقرب بالسنن عابدا
أتعبد لك ربي واحدا أحدا
وإن كان العقل منى شاردا



تجلت همومي فنظرت للسماء
فكانت رحمته سبيلا للإرتواء
تلك إرادة خالق الحق
يفعل ما يشاء متى يشاء



ما العمل ربي بضيق و ترحال
إليك وحدك يجوز السؤال
أكاد أعض على النواجز
كي تعفو عني وتيسر الحال



رحمك ربى هل من مجير
اقاسى آلام الصبر و الهجير
وويلات الوحده تعصف بي
فأعوذ بك من عذاب الضمير



أذكرك ربى إذا الفجر لاح
والأنام سجايا حتى الصباح
أبتهل لله فأستغفره بالأسحار
وصلاة الحبيب نور ووشاح



لما بعث النبي الهادي
وكانه يوم ميلادي
فأتشرف بانتسابي له
من أجداد أجداد اجدادي



بالنبي المختار يا نفس توبي
بهدهاء أستنير فيضى دروبى
ولا زلت أذكره بالصلاة عليه
وبدموع التوبه أغسل ذنوبى



كم من عظيم قادر جبار
تتحنى له أجساد وجباه الفجار
لكنه عند الله حشرة واهيه
تستعر يوم الحشر بضرام النار



افنت متعبدا لربك الرحمن
تغنى بعشقه كأعذب الألحان
و أكرم وبجل أباك و أمك
لولاهما ما كنت بالدنيا إنسان





اللهم قنا شر نوائب الهرم
وهموم يعجز عن وصفها قلم
فأين منى جنات الفردوس
ونور على نور مع أعذب نغم



الأعظم أجرا عند الله
أن تموت من أجل
قضيه تؤمن بها
لمرضاته وطاعته



الأعظم أجرا عند الله
أن تموت من أجل
قضيه تؤمن بها
لمرضاته وطاعته



يا خالقى أعوذ بك من السقم
ومن نوائب الدهر و الهرم
إن لم تكن عزتى ونصرى بك
فتحول بينى وملل وسأم



كن لله و للحق ليس لأعدائه
إنها مؤامره إبليس و شركائه
وعندما يناديك ضميرك الحر
إستجب فوراً لهاتفه و ندائه



دع إبليس ونزغاته جانباً
فنصرك لدينك حقاً واجباً
وإجعل يقينك بالقيوم
كوتد جذره بالأرض ضارباً



بالحق أنا البطل المناضل
فلا أساوم أو أماطل
فأشهر خلجاتي كسيف
يحق الحق ويبطل الباطل



رباه ما لهذا القلب من ألم
يتصور ألما من حاسد و سقم
أن لم يكن ألمه من غضبك
فذاك أهون جدا يا ولي النعم





أناديك ربى فهل من مجير
إنك تعلم ما بى فأنت خير
اللهم إكشف الضر عني
إن هذا عليك يسير



إليه رجعت وعدت تائبا
دعوته فلم يردنى خائبا
والرسول زارنى بالرؤيا
رباه متى موعدنا واللقيا



عذاب الضمير يغتال الآمال
وذنوبى بلغت ثقل الجبال
نظره بعطف وأنت الكريم
تقينى شر السعير والجحيم



لولا الهمه ما كان الأتقياء
ولولا الرساله ما كان الشهداء
اللهم أحشرنا معهم مهتدين
بنور الحق و هدى الأنبياء



أضنتنى ذنوبى وأثقلت كاهلى
سهرت نادما و الليل لا ينجلى
ناديت القدير فلبى النداء
وغسلنى بالثلج والبرد والماء



ما خطبى وإبليس لى يتودد
وحسه الخبيث داخلى يتردد
سراء وضراء كن معى رباه
وإن اشتدت ناره وإحتدت



إلهي رب العباد اغفر زلاتي
قد عجز الحكماء عن مداواتي
لكن رحمتك وسعت كل شيء
بعدما أفسد إبليس حياتي



بحق جنات من عقيق ومرمر
وفواكه وأعناب مسكا تزهـر
ولو زينوا لي نعيم الدنيا الزائله
لأخترت شربه من حوض الكوثر



رأيتك بروياى وكأنه العيد
أنت بقلبي ولو كنت بعيد
وجئتني يا محمد مبشراً
وكانني ولدت من جديد



أبكي و دموع الندم سابقاني
من كان همه الدنيا ما يعانى
لكنى عكسهم عيني عالاخره
ضميري الحى تسبقه أحزاني



رباه إني الخاطي فسامحني
لا تدع إبليس أرضا يطرحني
فإن الطاغوت فاجر و عنيد
حسبه أن أضحي تائه شريد



دنت الساعه وبعثرت القبور
وأقبلت أرواح تستغفر الغفور
وأستفاق الملوك من عليائهم
ليبقى الملك الواحد الشكور





ماذا و قد ضاقت بي الدنيا
ماذاو قد صارت أحلامى دنيا
ما بين دنيا ودنيا
صرت أمقت الدنيا



لا تلم من فى طبعه النذاله
بدمه الخسه تجرى كالآله
فلا تأمن له فهو شيطان
على نفسه ومجتمعه عاله



رحلة عمرى يوم فرح وعشره عذاب
لوجت الفرحة اقول يا زمن كذاب
بين كيد العوازل ومكر الشيطان
لكن ماليش غير ربنا التواب



إمشى بالطريق إلى يوصلك
متخليش حاجه تعطلك
إهتدى بهدي الرسول الكريم
وربك الذى قال فصدق



يا من أنت شابا كنت أو هرما
أو كنت غنيا أو أضناك فقرا
فلا تتمرد أبدا على شرع ربك
وكن مع من يحشر للجنة زمرا



بحق جنات من عقيق و مرمر
و فواكه و أعناب مسكا تزهـر
و لو زينوا لي نعيم الدنيا الزائله
لأخترت شربه من حوض الكوثر



لولا الهمه ما كان الأتقياء
ولولا الرساله ما كان الشهداء
اللهم أحشرنا معهم مهتدين
بنور الحق و هدى الأنبياء



رباه ما لهذا القلب من ألم
يتضور ألما من حاسد و سقم
أن لم يكن ألمه من غضبك
فذاك أهون جدا يا ولي النعم



إذا الليل ذهب و تواری
وإنبتق فجرا يحمل أسحاراً
فأستغفر لربك ساجدا قانتاً
تجني بالآخره عبيراً و أنواراً



كن لله و للحق ليس لأعدائه
إنها مؤامره إبليس و شركائه
وعندما يناديك ضميرك الحر
إستجب فوراً لهاتفه و ندائه



تجلت همومي فنظرت للسماء
فكانت رحمته سبيلا للإرتواء
تلك إرادة خالق الحق
يفعل ما يشاء متى يشاء



الحزن اضحى مرآة لذاتي
الشجن يغلف صوتي وآهاتي
مالي سوى الصبر والإيمان
لكي تكتمل رحلة حياتي



أخي المؤمن أختي المؤمنة.. لا تجعلوا نوائب الدهر تشغلكم عن ذكر الله
فمن قلب الظلام ينبثق النور ومن ضيق وشدة ألى سرور و راحة بال
و تذكروا إن الله يختبر إيمانكم بتلك الشدائد ليعلم الصابر من الجاحد
علاء..



المرآة..!!

مزق هوايا أحلامي
فنظرت إلى المرآة
وجدت وجهها عجيبا
يعكس ظلم الحياه
فيا من قتلتني عشقا
لما أهديتني تلك المرآة
يأمن كنت معي كملاك غدار
تتغنى بهوانا و تنظم الأشعار
وأنت بالمرآة غريب الأطوار
تلهو بحبنا و تلعب بالنار
فعندما شارف هوانا حد الإحتضار
حطمت أنا المرآة و كل الأسوار





دندنه...!!

عاشق أنا وليلي طويل
الدنيا من بعدك ما فيها جميل
وفين ليالى القمر قبل الوداع
دا القلب قليل السهر عمره ضاع
وأندھك عشان ترجعى
وإنتي ناويه تودعى
أتارى الحب راح و ضاع
والحنان إنشوى و إتباع
لسه فاكرك قبل الوداع



يا من هواك ينضح بمبسمي
يسري ترياقا زكيا فوق فمي
وإمتزجت دماءنا بلحظة عشق
فإرسمي لوني بدمائك ودمي



يا امرأة تدثر بإستبرق أخضر
تعطى خير الكل للناس فلاتقتري
تمنح حبا لخير الخلق فلاتمكر
تقرض شعرا لكل البشر فتسهر



مزقني الهوى فلجأت للطبيب
من حكمته كاد شعري يشيب
قال حوريتك تجدها بآخرتك
كما أبدعها قلمك يا أديب



مش ممكن أموت من الخوف
هتحدى وواجه أى ظروف
مادام إيدىك شابكه إيديا
راح أو هبلك قلبى وعنيا





عندما كان حبنا كامنا بحسي
ينسيني نوائب زمني و يآسي
الآن غربت شمسك عني
فأنعيك و كأنما أنعي نفسي



كم تدور دوائر فتهتز عروش
تتحطم أصنام تطمس نقوش
تزلزل الأرض من تحت طغاه
مهما بغوا وحشدوا جيوش



يا امرأة تدثر بإستبرق أخضر
تعطى خير الكل للناس فلا تقتر
تمنح حبا لخير الخلق فلا تمكر
تقرض شعرا لكل البشر فتسهر



رفعت الصحف جفت الأقلام
صمت الهمس وخفت الكلام
بزغت وأطلت شمس الشاعر
وعيناك كانتا نوراً والهام





رأيتك بروياى وكأنه العيد
أنت بقلبي ولو كنت بعيد
وجئتني يا محمد مبشراً
وكانني ولدت من جديد



مش ممكن أموت من الخوف
هتحدى وواجه أى ظروف
مادام إيدىك شابكه إيديا
راح اوهبك قلبي وعنيا



وحدى بالغربه مع أشعاري
أغزلها بصدق فلا أداري
فإن يوما باغتني الفكر
أبحث بالحب عن الشاري



شك في نفسي و حيره
رغبة بنفسي أسيره
أن تعشقتني مولاتي
التي على قلبي أميره



مالى أراك كالماضى و جراحه
كسجين برئ لم يطلق سراحه
كونى كنغمات الغد السعيد
ولصدري بهجته وانشرحه



حبيبى الأسمر يا محلاه
فايتنى بين دمع و آه
بقولها و إسمع يا سماره
من فات قديمه تاه





عبير الزهر أنفاسك
نبض عروقي إحساسك
ياللى عيشتينى أحلى ليله
لما رمانى الهوى على كاسك



لونت بشفافك دمي
يا شايله ياسي وهمي
تعالى قربي ضمي
وأنفاسي تبقى أنفاسك
ميهمكيش إذا الورده دابت
إلى دوبها سحر إيديكى
ميهمكيش لو الشمس غابت
ما هي نامت بحضن، عنيكى



اخذتي من عبير الورد نسمة

طلت لما شفتك

شعاع الشمس بقى كلمه

ارد بيها على حيرتك



مشتاق لعيون بريئه

وبدر بالسما طالع

مشتاق لنسمة رقيقه

تدوب ويا إالى راجع



مشتاق ومش راح أعاتبك
لو سبتيني الليله
هيفضل قلبى راسمك
ذكرى حلوه جميله



ليه تفوتينى وحيد..؟؟
بين ألم ومرار
تعالى والايد فى الايد
نريح قلبى إالى إحتار



إندم ..!!

إظلم.. الظلم خلاك تندم

إفهم.... الحب عيش بيه أسلم

قسوة قلبك خلته رماد

ما عاد فيه حب ولا وداد

خدت إيه إنت من العناد

غير قلب محيرك يخلف معاد

الحب عمره ما قدر يسهرك

والصدق كان سؤال بيحيرك

الظلم حير الناس معاك

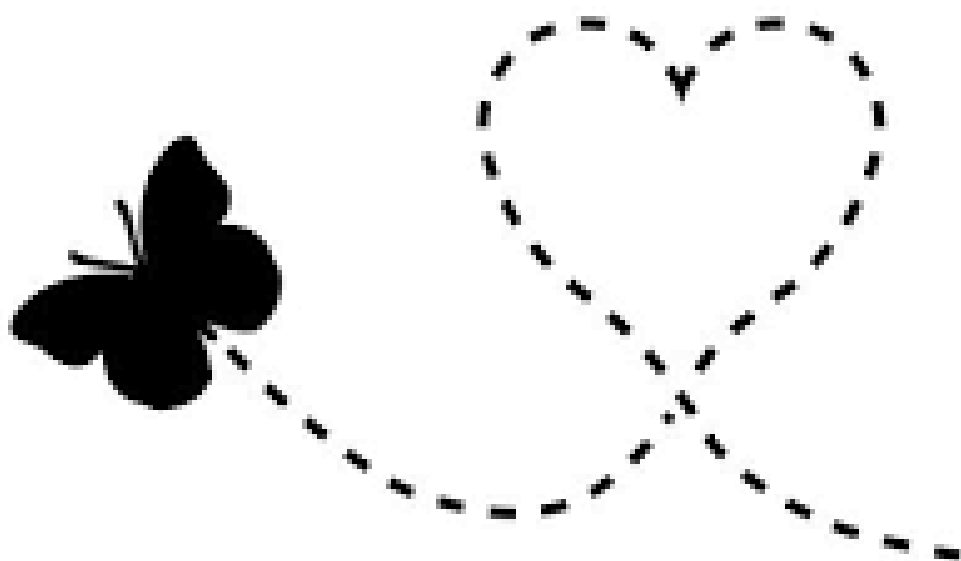
وعمر ما الندم هيرجع هواك

إزاي بس تفهم

وإنت إالى دايماً تظلم

إندم ..!!





عاشق جبینك قمرایه فی لیلی
راسم شفایفك همسایه تنادیلی
علی حریر شعرك فردتی مندیلی
ولما شفایفك قالوا أحلى كلام
خلونی أشوف أسعد احلام
وصحیت ولمست خدودك
وفردت شعرك علي عودك
عرفت إني معاكی ومكنشی منام



عاشق أنا وليلي طويل
الدنيا من بعدك ما فيها جميل
وفين ليالى القمر قبل الوداع
القلب في ليل السهر عمره ضاع



وأندهلك عشان ترجعى
وانت ناويه تودعى
أتارى الحب راح وضاع
والحنان إنشوى وإتباع
لسه فاكرك قبل الوداع



يا من هوانى فتداعى و هوى
أشكو هوانى و قلب إنكوى
إن لم حبى شفيعا للوداد
فلمن أشكو لهيب الهوى



هى قصتنا مضت وإنتهينا
ما الذى سيعود بالوداد إلينا
بعدها أخذتنا الدروب بعيدا
وللمم كل أوراقه ومضينا





من کام سنه و إحنا متغربين
من إمتی ما شفناش حنین
عایزین مکان عایزین زمان
یروی عطش السنین



من حقی أحلم و أعیش
حقی أقول للهموم متجیش
من حقی أعشق و أحب
عشان حبیبی غیره مالیش



ذكريات الصبا كنقش بعروقي

أستحضرها فيزيد لك شوقي

وأتساءل أين أنت الآن

يا من سلوتيني نهبا للأحزان



معشوقتي تمنح خيرا لا تقتري

تعطي عطايا وحنانا فلا تمكر

بين أحضانها حباينمو ويزهر

فتقرض شعرا عاطرا و تسهر



ميهمكيش إذا الورده دابت
إلي دوبها سحر إيديكي
ميهمكيش لو الشمس غابت
ما هي نامت فحضن عنيكى



أخذتى من عبير الورد نسمة
طلت لما شفتك !!..
وشعاع الشمس بقى كلمه
أرد بيها على حيرتك



يا ما عشت وحيد
بين ألم و مرار
كان صوت التنهيد
بيزود النار نار
تعالى و الإيد فى الإيد
نريح قلبى إالى إحتار



ودعت الماضى البعيد
إلى مستقبل أكثر طموحا
وأرسلت السهم الشريد
إلى هدف إزداد وضوحا
وزرعت الأمل الوليد
فنما أغصانا ودوحا
ونشدت الغد السعيد
فصار الطريق مفتوحا

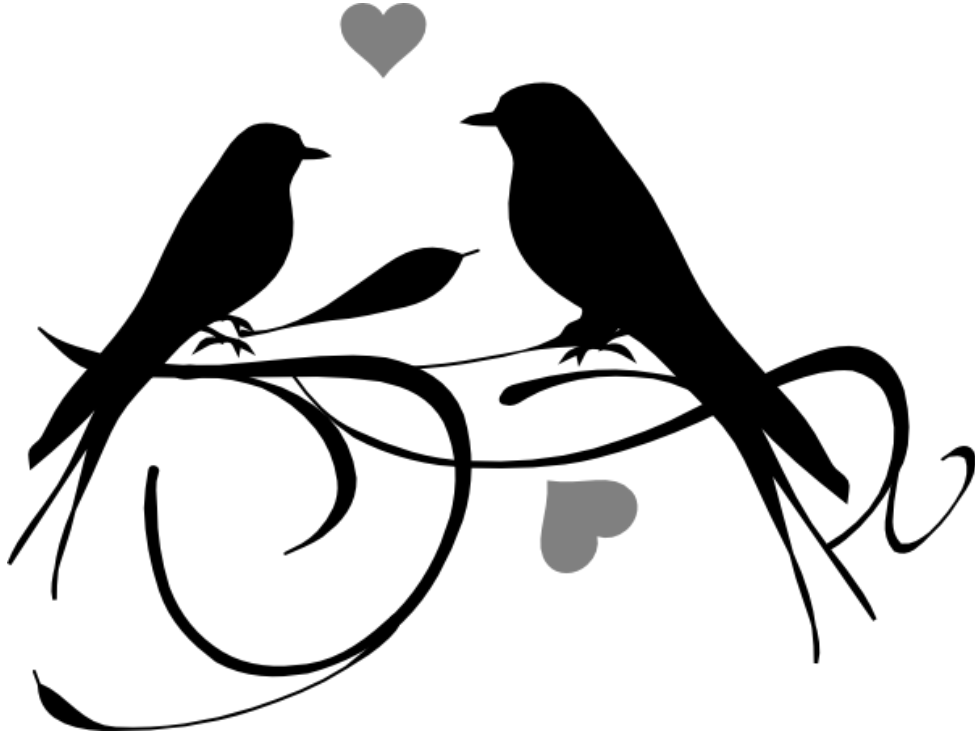


وحيد والأيام عماله تجرى
إمتى بس يهل شروق عمرى
خلاص هانت الأيام و الليالى
ودمعايه عاخذ وطول سهري



أين السعاده و همومنا جبال
يدفعون الملايين لراحة البال
يا صاحبي خذها نصيحه منى
السعاده لا تشتري أبداً بالمال





ذكرياتى أوراق مبعثر

كأمجاد دفنت تحت الثرى

أو كبطولات أضحت رمادا

إذن أين المفر يا رب الورى



تمضي الأيام يدور الزمان

ياخفي الألفاف يا رحمن

يموت ناس و تيجي ناس

والباقي خالق الأكوان



عندما كنت وسيما
ضياح هي الدنيا و ما أحلاها
عمر جرى بحياتي فولاها
شباب مضى و ريعان و سماها
أتذكر يوم كنت وسيما
و ما أحلى أيام الصبا
إكتويت بنيران الحياة فعشقتها
تقلبت فوق اجج النيران و مسستها
مررت بالرابعة عشر و ما أجمل طيات الزهور
و فى الرابعة عشر تضى الدنيا فتشرق بالنور
أحب قلبي أميرة و إزدیان
ساعات عمرى كثيرة و نسيان
حبات قلبي تلاطم و شطآن
ألهو فوق رمالها هيا فالعمر آن
وأين أنا الآن



عاشق جبینك قمرایه فی لیلی
راسم شفایفك همسایه تنادیلی
علی حریر شعرك فردتی مندیلی
ولما شفایفك قالوا أحلى كلام
خلونی أشوف أسعد احلام
وصحیت ولمست خدودك
وفردت شعرك علي عودك
عرفت إني معاكى وماكنشى منام



عبير الزهر أنفاسك
ونبض عروقي إحساسك
ياللى عيشتنى أحلى ليلى
لما رمانى الهوى على كاسك
لونت بشفايفك دمي
يا شايلى حملي و همي
تعالى قربي ضمي
وأنفاسي تبقى أنفاسك
بقولها بصدق الإحساس
بقولها بدفء الأنفاس
مش هكون غير ليكى
مش هعيش غير بيكى
بقولها لكل الناس



عاشق أنا وليلي طويل
الدنيا من بعدك ما فيها جميل
وفين ليالى القمر قبل الوداع
القلب في ليل السهر عمره ضاع
واندهلك عشان ترجعى
وانتي ناويه تودعى
أتاري الحب راح وضاع
والحنان إنشوى وإتباع
لسه فاكرك قبل الوداع



شعرك الذهب بيقول حكاية
بحريه لعب على وتر جوايا
فيه وصال بيننا فيه حنان وحب
ولما بيهل حسنك
بنسى الزمان بدقة قلب
ميهمكيش لو الورد دابت
إلي دوبها سحر إيديكي
ميهمكيش لو الشمس غابت
ما هي نامت فحضن عنكي
أخذتى من عبير الورد نسمة
طلت لما شفتك
و شعاع الشمس بقى كلمه
أرد بيها على حيرتك !!..



آهين وآه يا دنيا الشقى

راح تصفى لى ولا إيه بقى

ده إنت يوم تعب و مرمطه

ويوم بالفرح صافيه متزوقه



بأمى وأبى غدوت إنسانا

وبإرادة الله صرت بنيانا

يحق الحق يمحى الباطل

والحق لي إسماً وعنواناً





ياما عشت وحيد
بين ألم و مرار
كان صوت التنهيد
بيزود النار نار
تعالى و الإيد فى الإيد
نريح قلبى إالى إحتار



هى قصتنا مضت و إنتهينا
ما الذى سيعود بالوداد إلينا
بعدهما أخذتنا الدروب بعيدا
وللم كل أوراقه ومضينا



رسمك بمخيلتي إبداع و إلهام

وصفك يعجز عن ذكره الكلام

فمنذ كنا رفقاء بأيام الطفولة

وأنت رفيقة الدرب و الأحلام



إلى متى عذاباتي و ترحالي

هائم و حيد و الوجد حالي

إن كان غرضك بقائي مسهدا

عفوا... فذاك فوق إحتمالي



سهران وحدي لطلوع الشمس
ما بين أحلام بكره و جراح الأمس
وبدوس على جرحي
لأجل أعبر اليأس
ما بين بسمه و دمة عين
محتار قلبي ما بين الإثنين
دا القلب في دوامات الصبر
ياريت يبقى له حظين
بقول يا جرحي إمتى تطيب
يا ريت ياليل تبعت لى حبيب
يكون بلسم مداوى
وجرح الهوى أمره عجيب





رفعت الصحف جفت الأقلام
صمت الهمس وخفت الكلام
بزغت وأطلت شمس الشاعر
وعيناك كانتا نوراً والهام



يا من هواك ينضح بمبسمي
يسري ترياقا زكيا فوق فمي
وإمتزجت دماءنا بلحظة عشق
فأرسمي لوني بدمائك ودمي



يا امرأة تدثر بإستبرق أخضر
تعطى خير الكل للناس فلا تقتر
تمنح حباً لخير الخلق فلا تمكر
تقرض شعراً لكل البشر فتسهر...!!

